الرمح والمفصل من اليد او الرجل وتكون منصلب الكف او القدم ولعامر نصبهما فقبضه حمان
احدهما انها خبرية ايضا لانه فاخر والفخر انما يكون فيما قد ثبت وهو الخبر لا في الاستفهام
الذي لم يثبت والثاني انها استفهامية والفخر بها ابلغ من الخبر لانه ذكره في معرض التهكم
والهزء والمعنى اخبرني عن عدد ذلك الازمان التي حلبن عشاري فيها او عن عدد الحالات
فاني قد نسيتها لكثرتها ذكره على وجهي النصب والابتدا وكذا صفه لعمه وقد حلبت خبر
واما من رفع فالعمة واحدة كما اذا قلت كم درهم لك بالرفع فانه واحد والتقدير كم دانقا
درهم لك والتمييز محذوف ومن فسر العمة في الرفع بالجمع فليس بصواب وكم رفع بالابتدا
والصفة وقد حلبت خبرها ولا يجوز ان يكون لك خبرا وقد حلبت خبرا ثانيا وجاز الابتدا
بالنكرة على هذا وهي غير موصوفة لوجهين احدهما ان كم معمول الخبر كما فصير تقديم معمول
الخبر بمنزلة تقديم الخبر والثاني ان كم استفهامية وهي قبلها فحسن الابتدا بها
واما الجر فانه يجوز ان يكون مصدرية وظرفية على حسب تقدير تمييزها فان قدرتهم
حلبة كانت مصدرية وان قدرتهم مرة او يوما كانت ظرفية وهي في محل النصب ولا
يعمل فيها الا ما كان خبرا لعمة لان الخبر يجوز تقديمه على المبتدا فجاز تقديم معمول خبره
واما ما كان صفة لها فلا يعمل لان الصفة لا يتقدم على الموصوف فلا يتقدم معمولها
والاحسن ان يكون كم مع رفع العمة استفهامية لان الاستفهامية يحذف تمييزها
والخبرية لا يحذف ما يضاف اليه ولا يجوز ان يكون كم مع رفع العمة للابتدا وعمة
خبرها ولا الخبر وعمة المبتدا لانها اما مصدرية واما ظرف زمان وكلاهما لا يكون
خبر جثة ولا يكون خبرا عن الجثة فـــــصل عن احدهما في الفصل
بين كم ومميزها ولا يخلوا اما ان كانت استفهامية او خبرية فان كانت استفهامية
فانه يحسن الفصل بينها وبين مميزها بالظرف وحرف الجر ولا يصح نحو كم لك غلاما
وكم عندك جارية بخلاف العدد الذي يشبهها فانه يقبح الفصل بينه وبين تمييزه
ولا يحسن نصب خمسة عشر لك درهما ورايت عشرين في المسجد رجلا وقد جا
الفصل بينه وبين تمييزه في ضرورة الشعر قال الشاعر على انني
بعد ما قد مضى ثلاثون للهجر حولا كميلا وقال الاخر فاشهد عبد الله

ان قدر اثنا وعشرون منها اصبعا من وراسا وانما فتح في العدد دون كم
لوجهين احدهما انهم جعلوا حسن الفعل مع كم عوضا عن التمكن الذي زال عنها مع
كثرة استعمالها ولا يرد خمسة عشر وان كان غير متمكن حرج بكثرة الاستعمال
لانه احد وصفي العلة والوجه الثاني انه يجوز حذف مميزها اكثر من جواز
حذف تمييز العدد واذا جاز الحذف فجواز الفصل اسهل من الحذف ولا افتقار لكم
الى ان لفصل بين المميز والمفعول في قولك كم ضربت رجلا فانك اذا ذكرت من علم
رجل تعين للتمييز والا كان يجوز ان يكون مفعولا لضربت جاز كم من درهم عندك ولم
يجز عشرون من درهم عندك واما اذا كانت خبرية وفصل بينها وبين مميزها
ففيها لغتان افصحهما النصب لوجهين احدهما ان لغة بني تميم النصب فيها في الخبر
من غير فصل كالاستفهامية وينونونها منونة فاذا اعتد بحملها فيما يضاف اليه
لبعد عنها رجعنا الى اللغة من ينصب ونظيره في التدارك في الاستثنا وبعد النزم
فانه اذا انتقم صار الوجه الضعيف قويا وعلى هذا فاذا قلت كم ضربت رجلا
وجعلت رجلا تمييزا فالاختيار ان ياتي بمن لئلا يلتبس بمفعول ضربت واذا جعلت
رجلا منصوبا بضربت كانت كم منصوبة على المصدر او على الظرف من الزمان وفي
التنزيل كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم دخلت من لئلا يلتبس
بمفعول تركوا والوجه الثاني انه لما فصل بين المضاف والمضاف اليه بطل
عمل المضاف لبعده وعدم اتصاله فانتصب التمييز قياسا على الاستفهام قال
الشاعر تؤم سنانا وكم دونه من الارض محدودبا غارها الغار المطمئن
من الارض وجعله محدودبا لما يتصل عليه من الاكام المرتفعه لان الحدب ما ارتفع
من الارض وغلظ وقد روي بيت القطامي كم نالني منهم فضلا على عدم اذ لا اكاد
من الاقتار احتمل بالنصب لاجل الفصل وبالجر على لغة من يجر مع الفصل وبالرفع
على انه فاعل نالني وكم ظرف زمان اي كم مرة او كم يوما ومثله قول الاخر
كم بجود مقرف لاجل الفصل وكم على لغة من يجر مع الفصل وبرفعه على انه مبتدا وحسن
الابتدا به تقدم كم عليه وهي ظرفية اي كم مرة او زمانا مقرف نال العلى كونه واللغة

Copyright © King Saud University